الجمهورية اليمنية

رئاسة الجمهورية

المركز الوطني للمعلومات

تقرير أصداء إعلامية لزيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمملكة العربية السعودية

١٤ نوفمبر ٢٠٠٦م

نوفمبر ٢٠٠٦م

تقرير إعلامي لزيارة فخامة رئيس الجمهورية للمملكة العربية السعودية

قام فخامة الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية يوم الثلاثـاء الموافـق ١٤ نـوفمبر بزيارة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة في إطار جولة خارجية يتجه بعدها إلى بريطانيا على رأس وفد الجمهورية اليمنية لحضور مؤتمر المانحين الذي يعقد في لندن خـلال الفتـرة ١٥-١٦ نوفمبر٢٠٠٦م بالإضافة إلى زيارة جمهورية فرنسا.

وقبيل مغادرته مطار صنعاء أدلى فخامـة الرئيس بتصريح لوسائل الأعلام قال فيه: " يطيب لي ونحن نغـادر ارض الـوطن أن نعبر عن عميق تفاؤلنا بما ستجنيه مشاركتنا في مؤتمر المانحين وزيارتنـا لكـل مـن المملكة العربية السعودية الشقيقة وجمهورية فرنسا الصديقة.

وأضاف فخامة الرئيس " أما زيارتنا للملكة العربية السعودية الشقيقة فإنها تأتي في إطار استمرار التواصل الدائم والتشاور المستمر بـين قيادتي البلدين وحيث سنجري مباحثات مع أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حول مجمل القضايا التي تهم العلاقات الأخوية الحميمة والمتميـزة ومجـالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها ولما فيه مـصلحة الـشعبين الـشقيقين اليمني والسعودي"

وقال:" نحن نقدر لأخي العزيز خادم الحرمين الشريفين حرصه المستمر على تعزيز وتوطيـد علاقات الإخاء والتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين وكذا حرصه على التـضامن العربـي الإسلامي..والمملكة العربية السعودية لها سجل بدعم بلادنا وجهودها فـي مجـال التنميـة، وبصماتها السخية ماثلة في كثير من المنجزات في بلادنا..ونحن نثمن ذلك عالياً" .

وعند وصول فخامة رئيس الجمهورية إلى الرياض كان في مقدمة مـستقبليه بمطـار قاعـدة الرياض الجوية أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ،صـاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبـدالعزيز أميـر منطقـة الرياض ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسـفير خـادم الحرمين الشريفين لدى اليمن علي الحمدان وسفير اليمن لدى المملكة محمد علي الأحول.

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء على شرف فخامة الأخ الـرئيس علـي عبـدالله صالح رئيس الجمهورية والوفد المرافق له .

بعد ذلك عقد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيـه خـادم الحـرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جلسة مباحثات رسمية بالرياض.

وجرى خلال المباحثـات مناقـشة مجمـل الأحداث والمستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع فـي العـراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسـبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بمـا يخدم مصالح البلدين والـشعبين الـشقيقين بالإضافة إلى الدعم السعودي للـيمن فـي مؤتمر المانحين الدوليين لليمن في لندن الذي عقد يومي ١٥ و١٦ نوفمبر ٢٠٠٦م.

وخلال الجلسة هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مجدداً الـرئيس علـي عبدالله صالح بنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية، وبالثقة التي منحها مجدداً الـشعب اليمنـي للأخ الرئيس ، مؤكدا على خصوصية العلاقات التي تربط بين البلدين والـشعبين الـشقيقين ، وكذا الحرص على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

كما أكد خادم الحرمين الشريفين دعم المملكة العربية السعودية المستمر لليمن ومسيرة التنمية فيها، والحرص على إنجاح مؤتمر المانحين بلندن ، مشيرا إلى أن ما يهم اليمن يهم المملكـة، مشيداً بالتعاون الأمني القائم بين البلدين.

من جانبه عبر فخامة رئيس الجمهورية عن تقديره وشكره لحفاوة الاستقبال وكـرم الـضيافة التي حظي بها والوفد المرافق له ، مثمنا مواقف خادم الحرمين الـشريفين الداعمـة للـيمن ومسيرة التنمية فيها.

وأعرب فخامة الرئيس عن ارتياحه للتطور المضطرد الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ، مؤكداً أن كلا البلدين يمثل عمقاً استراتيجياً للآخر.

وقد حضر الاجتماع من الجانب اليمني المستشار السياسي لفخامة رئيس الجمهوريـة اليمنيـة الدكتور عبدالكريم الأرياني و وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أبو بكر عبـدالله القربـي

ووزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية اللواء عبدالله حسين البشيري وسفير الـيمن لـدى المملكة محمد علي الأحول .

، كما حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبـدالعزيز ولي العهد نائب رئـيس مجلـس الـوزراء وزير الدفاع والطيـران والمفـتش العـام وصاحب السمو الملكي الأمير عبـدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكـي الأميـر نـايف بـن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أميـر منطقـة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ومعالي وزيـر الدولـة للـشؤون الخارجيـة الدكتور نزار بن عبيد مدني والسفير السعودي لدى اليمن علي الحمدان .

وبعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية غادر فخامة الـرئيس الريـاض متوجهـاً الـى العاصمة لندن لحضور مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية وقبيل مغادرتـه أدلـى بتـصريح لوسائل الإعلام حيث قال: يطيب لي والوفد المرافق أن أتوجه بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشرفيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الأمراء وحكومـة المملكـة وشـعبها الأصيل على حسن الضيافة والاستقبال".

وأضاف فخامته : أن التطلعات اليمنية في الارتقـاء بمؤشـرات التنميـة البـشرية والنمـو الاقتصادي قوبلت بصدر رحب من قبل الأشقاء في المملكة وفي مقدمتهم أخي خادم الحرمين الشريفين، وتأكد لنا أن المملكة سيكون لها دور كبير في النهوض بالتنمية في اليمن، وكما كان لها نصيب السبق في دعم بلادنا سيكون لها دور فعال سواء خلال مؤتمر لندن للمانحين أو في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين".

وتابع فخامة الرئيس قائلا " نحن نثمن مواقف المملكة في مساندتنا ومساعدة بلادنا سواء فـي الماضي أو في المستقبل.. مجددا الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الذي أكد دوما على أصالة الانتماء العربي والإسلامي والإنساني في تفاعله مع كل القضايا المطروحة وحرصـه على الوقوف إلى جانب اشقائه في اليمن وغيرها من البلدان العربية والإسلامية ".

الأصداء الإعلامية لزيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للسعودية:

أبرزت وسائل الإعلام العربية والدولية نتائج زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى المملكه العربية السعودية ومباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وذلك في مستهل جولة تشمل المملكه المتحدة وفرنسا.

وأشارت إلى أن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها بالإضافة إلى بحث الترتيبات الخاصة بمؤتمر المانحين بلندن الخاص بدعم مسيرة التنمية في اليمن والدور الذي ستسهم به المملكة العربية السعودية في إطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي لإنجاح المؤتمر والخروج منه بالنتائج الكفيلة بدعم خطط وجهود التنمية في اليمن.

ففي المملكة العربية السعودية أوضحت وكالة الأنباء السعودية والقناة الإخبارية الفضائية وراديو الرياض انه جرى خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت بين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بحث مجمل الأحداث والمستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وبينت وكالة الأنباء السعودية بأن المملكة تشارك في مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية الذي يبدأ في لندن بوفد مكون من وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ووزير الدولة للشئون الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني و نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية المهندس يوسف البسام ، مشيرة الى ان المؤتمر سيبحث سبل مساعدة الحكومة اليمنية في تنفيذ برنامجها الإصلاحي ودعم خطة التنمية فيها .

وقالت "تأتي مشاركة المملكة في هذا المؤتمر دعما منها للتنمية في الجمهورية اليمنية الشقيقة ومساهمة منها في إنجاحه وتحقيقه لأهدافه ويتوقع ان يخرج المؤتمر بنتائج ايجابية تساعد الاقتصاد اليمني على النهوض والتنمية ليتواكب مع اقتصاديات المنطقة وليحقق تأهيلا تنمويا شاملا في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية ".

من جانبها ذكرت وكالة أنباء البحرين بان المباحثات بين الأخ الرئيس وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تناولت العلاقات الثنائية

ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها بالإضافة الى بحث الترتيبات الخاصة بمؤتمر المانحين بلندن الخاص بدعم مسيرة التنمية في اليمن .

وقالت بأن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يرأس وفد بلاده في مؤتمر المانحين كما سـيقوم بزيارة الى فرنسا حيث يجرى مع الرئيس جاك شيراك مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقـات والشراكة بين البلدين بالإضافة الى المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفـى طليعتها التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

* وكالة يونايتد برس انترناشنال (يو بي آي) قالت بأن الرئيس اليمني بحث مـع العاهـل السعودي العلاقات المتميزة بين البلدين خصوصا في مكافحة الإرهاب.

وذكرت الوكالة بان الأخ الرئيس أشار إلى أن اليمن تعول على الدور الذي تلعبه السعودية في إطار دول مجلس التعاون الخليجي من اجل إنجاح مؤتمر المانحين والخروج منـه بالنتـائج المرجوة.

وأوردت الوكالة حديث ممثل مفوضية الاتحاد الأوروبي في صنعاء الـذي وصـف مـؤتمر المانحين لبحث تمويل المشروعات التنموية في اليمن، بأنه خطوة واعده لدمج اليمن مـع دول مجلس التعاون الخليجي.

*ونقلت وكالة (يو بي آي) عن القائم بأعمال بعثة مفوضية الاتحاد الأوروبي لـدى الـيمن رالف درا ير قوله " أن هذا المؤتمر يعد مؤشراً للاستفادة من أجل الاستقرار والأمن في شبه الجزيرة العربية، وان نجاحه يشكل دعماً كبيراً لهذا الوضع في المستقبل.

وأضافت بأنه أشار إلى أن اهتمام الاتحاد الأوروبي بتقديم المزيد من المساعدات التنموية إلى اليمن مع التركيز بشكل خاص على تعزيز عملية التقدم الـديمقراطي ومـساعدة البلـد فـي توجهات الإصلاحات الاقتصادية القائمة. وقالت بأنه لفت إلى الدور الكبير الـذي تقـوم بـه المفوضية الأوروبية في مساعدة اليمن للتغلب على المشكلات التنموية التي تواجهها، موضحاً أنه "من هذا المنطلق ترحب المفوضية الأوروبية بمؤتمر المانحين وستتعاون من خلالـه مـع الحكومة اليمنية ودول مجلس التعاون الخليجي وبقية المانحين على إنجاحه بما يلبي طموحات اليمن".

*الى ذلك أوردت وكالة الأنباء الكويتية قول نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيـر الخارجيـة الكويتي الشيخ الدكتور محمد الصباح ان مؤتمر المانحين يهدف إلى مساندة الأشقاء في اليمن وتسويق خطة التنمية اليمنية بالدرجة الأولى وعرض التحديات التي يواجهها الاقتصاد اليمني في الفترة المقبلة .

وتناولت تأكيد الشيخ محمد الصباح للصحافيين قبل مغادرته إلى لندن للمشاركة فـي مـؤتمر المانحين أهمية ان يكون " هذا المؤتمر فعالا في مساندة الجهود التي يقوم بها أشقاؤنا في اليمن من اجل إصلاح وترشيد الاقتصاد اليمني".

وقالت انه أشار إلى دعوات قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمة ابوظبي الأخيرة التـي أكدت الرغبة بعقد مثل هذا الاجتماع "من اجل مساعدة اشقائنا في اليمن لتحقيـق طموحـات خططهم التنموية وكذلك لكي يعبر المجتمع الدولي عن دعمـه ومـساندته لرفـع المـستوى الاقتصادي لليمن".

وأضافت الوكالة الكويتية ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي عبر عـن الأمل ان يكون هذا المؤتمر فرصة كبيرة وفعالة من اجل مساندة الجهود اليمنية الهادفة الـى الإصلاح وترشيد القرار الاقتصادي وان تكون النتائج المرجوة ايجابية علـى معـدلات الأداء للاقتصاد اليمني.

* وكالة أنباء الأمارات ووكالة الأنباء القطرية ذكرتا بأن المباحثات اليمنية السعودية تناولـت مجمل الأحداث والمستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق .

*من جانبها بثت وكالة الأنباء العمانية خبر مغادرة يوسف بن علوى بـن عبـدالله الـوزير المسئول عن الشئون الخارجية متوجها الى لندن ليترأس وفد السلطنة في مؤتمر الدول المانحة لليمن.

وأشارت الى انه صرح لدى مغادرته بان دول مجلس التعاون والبنك الـدولي والمؤسـسات المالية الأخرى ستقدم خلال المؤتمر خططها التي وضعتها في سياق مساعدة اليمن.

وقالت انه أوضح انه سيكون هناك طرق مختلفة للبرنامج وهى تبرعـات وقـروض طويلـة الأجل من الدول المشاركة والمؤسسات المالية مشيرا الى ان هناك آلية لتنفيذ هـذه البـرامج والمشاريع .

وتناولت زيارة الأخ الرئيس للسعودية كل من وكالة أنباء الصين الجديدة / شـينخوا ووكالـة الأنباء الألمانية وعدد من المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت.

كما تناولت الصحف الخليجية والسعودية زيارة فخامة الرئيس علي عبـدالله صـالح رئـيس الجمهورية للمملكة العربية السعودية خاصة **صحيفة الرياض وصحيفة عكاظ** وتناولـت فـي أخبارها جلسة المباحثات التي عقدت بين فخامة الرئيس وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أل سعود والتي ناقشت مجمل القضايا والمستجدات علـى الـساحتين العربيـة والدولية وفى مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العـراق إضـافة إلـى آفـاق

التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخـدم مـصالح البلـدين والشعبين الشقيقين ؛ وهو ما أشارت إليه أيضا جريدة الشرق الأوسط .

وكانت هذه الصحف قد أشارت الى تصريحات فخامة الرئيس لدى مغادرته مطار صنعاء وهو في طريقة الى السعودية .

فيما أشارت صحيفة عكاظ السعودية الى استبشار المغتربين اليمنيين بزيارة فخامة الـرئيس الى المملكة العربية السعودية التي تعكس التعاون الحقيقي بين البلدين حسب تعبيـر رؤسـاء الجالية اليمنية في السعودية في حديثهم ل"عكاظ " الـسعودية عـن زيـارة فخامـة رئـيس الجمهورية.

أما الصحف الإماراتية خاصة صحيفة البيان والاتحاد فقد تناولت زيارة فخامة الـرئيس الـى السعودية التي وصفتها بالقصيرة كما تضيف الصحف الإماراتية بان الزيارة ": تناولت تعزيز العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين كما تناولت التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر المانحين،... والدور الذي تلعبه السعودية في إطار دول مجلس التعاون الخليجي مـن اجل إنجاح المؤتمر والخروج منه بالنتائج المرجوة".